

تاج العروس من جواهر القاموس

والجُمُودُ : مَكَانٌ حَزَنٌ . وقال الأصمعيُّ : هو المكان المرتفع الغليظ . وقال ابن شُمَيْلٍ : الجُمُودُ قَارَةٌ ليست بطويلة في السَّماءِ وهي غليظةٌ تَغْلُظُ مَرَّةً وتَلِينُ أُخْرَى تُنْبِتُ الشَّجَرَ ولا تكون إلا في أَرْضٍ غليظة سُمِّيَتْ جُمُوداً من جُمُودِهَا أَيْ من يُبْدِسُهَا والجُمُودُ أَصْغَرُ الْأَكَامِ يكون مستديراً صغيراً والقَارَةُ مستديرةٌ طويلةٌ في السَّماءِ ولا يَنْقَادَانِ في الْأَرْضِ وَكِلَاهُمَا غَلِيظٌ الرَّأْسِ وَيُسَمَّى مِثْلَانِ جَمِيعاً أَكَمَةً . قال : وجماعة الجُمُودِ جَمَادٍ يُنْبِتُ الْبَقْلَ وَالشَّجَرَ . قال : وَأَمَّا الْجُمُودُ فَأَسْهَلُ مِنَ الْجُمُودِ وَأَشَدُّ مُخَالِطَةً لِلْسُّهُولِ ويكون الجُمُودُ في نَاحِيَةِ الْقُفِّ وَنَاحِيَةِ السُّهُولِ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَأَجْمَدُ كَأَحْمَدَ بْنُ عُجَيْدٍ أَنَّ مُصْغَرًا وَضبطه ابن القَرَظِ ابْنُ عَلِيٍّ وَزَنَ سُفْيَانُ صَحَابِيٌّ فَرَدُّ مِنْ بَنِي هَمْدَانَ لَهُ وَفَادَةُ وَخَطَّتْهُ مَعْرُوفَةٌ بِجِيْزَةٍ مِمَّنْ قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ كَذَا فِي التَّجْرِيدِ لِلذَّهَبِيِّ . وَالْجَامِدُ : الْحَدُّ بَيْنَ الدَّارَيْنِ وَجَمْعُهُ جَوَامِدُ . وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : الْجَوَامِدُ الْأُرْفُ وَهِيَ الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَاحِدُهَا جَامِدٌ . وفي الْحَدِيثِ إِذَا وَقَعَتِ الْجَوَامِدُ فَلَا شُفْعَةَ هِيَ الْحُدُودُ . وَجَمْعُ الدُّ الْكُنْدِيِّ صَحَابِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ مُرْسَلٍ يَرْوِيهِ عَاصِمُ ابْنُ بَهْدَلَةَ عَنْهُ كَذَا فِي التَّجْرِيدِ . وَجَمْعُ دُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ مِنْ مُلُوكِ كِنْدَةَ كَذَا ضبطه ابن نَاصِرٍ وَصَوَّبَهُ أَوْ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ كَذَا ضبطه ابن الْأَثِيرِ . قال الحافظ : وَبَنُوهُ أَمِنَةُ كَانَتْ زَوْجَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ . وَجَمْعُ دُ كَكْتَابٍ : مُحَدَّثٌ وَهُوَ جَمْعُ دُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ شَيْخٌ لِحَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ . وَجَمْعُ دُ كَعُنُقٍ : جَبَلٌ بَنَجْدٌ مَثَّلَ بِهِ سَيْبُوهُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ . قال أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّالِتِ : سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا يَعُودُ لَهُ ... وَقَيِّلَانَا سَيِّحَ الْجُودِيِّ وَالْجُمُودُ وَمِنْهُمْ مِنْ ضَبَطَهُ مُحَرَّكَةً أَيْضاً . وَنَسَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَجُزَ هَذَا الْبَيْتِ لَوَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ . وَيُقَالُ إِنَّ جَمْعَ دُ كَجَبَلٍ : بَبْغُودَادَ مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ وَأَنَشَدُوا الْبَيْتَ السَّابِقَ . وَرَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ هَذَا جُمُودَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ هُوَ كَعُنْدَمَانَ جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِإِيْنٍ يَنْدُبِعُ وَالْعِيصُ وَقِيلَ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ وَيُقَالُ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ مَرَّ عَلَيْهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَسَّانُ .

لَقَدْ أَتَى عَنْ بَنِي الْجَرْبَاءِ قَوْلُهُمْ ... وَدُونَهُمْ دَفٌّ جُمُودَانِ فَمَوْضِعُ جُمُودَانُ أَيْضاً : وَادٍ بَيْنَ أَمَجٍ وَثَنَدِيَّةٍ غَزَالٍ . وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا زَلَّتْ

أَضْرِبْهُ حَتَّى جَمَدَ . جَمَدَهُ : قَطَعَهُ . وَمِنْهُ سَيْفُ جَمَّادٍ كَكَتَّانَ : صَارِمٌ
قَطَاعٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ .

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ تُمْ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ ... مِنْ رَأْسٍ قُنْفُذٍ أَوْ رُؤُوسِ صِمَادٍ .
لَسَمِعْتُمْ مِنْ وَقْعِ حَرٍّ سَيُوفِنَا ... ضَرْبًا بِكُلِّ مُهْنَدٍ جَمَّادٍ وَفِي الْأَسَاسِ
: مِنَ الْمَجَازِ سَيْفُ جَمَّادٍ : يَجْمَدُ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : لَكَ جَامِدٌ هَذَا
الْمَالِ وَذَائِبُهُ أَيْ مَا جَمَدَ مِنْهُ وَمَا ذَابَ وَقِيلَ : أَيْ صَامِتُهُ وَنَاطِقُهُ وَقِيلَ :
حَجَرُهُ وَشَجَرُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ جَمَدَ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ يَذْلِبُ أَيْ وَجَبَ . وَأَجْمَدُ تُهُ
عَلَيْهِ : أَوْجَبَتْهُ . وَالْمُجْمَدُ كَمُحْسِنٍ : الْبَخِيلُ الشَّحِيحُ قَالَهُ خَالِدٌ . وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : الْمُجْمَدُ الْبَخِيلُ الْمُتَشَدِّدُ وَقِيلَ : هُوَ الْأَمِينُ فِي الْقِمَارِ وَبِهِ فُسَّرَ
بَيْتُ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ .

وَأَصْفَرَ مَضْجُوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ ... عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمَدٍ